

خطبة الجمعة - تنبیهات حول الشتاء

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینمات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولیا مرشدًا واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدًا عبد الله ورسوله صلی الله عليه وعلىه وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى حق التقوى فتقواه تجلب كل سعادة - 00:00:19

وتدفع كل مسأة ومشقة ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين يا رب - 00:00:40

العالمين ايها المؤمنون عباد الله نوع الله تعالى لعباده الزمان وفي ذلك من الحكم والآيات والغيارات والأسرار. ما ينكشف وينجلي لأولي الالباب والابصار اتقوا الله عباد الله واعتبروا بتحول الزمان وتغيره. فقد جعل الله تعالى في تغير - 00:01:00

الزمان في اليوم والليلة عبرة وعظة. قال تعالى الذي تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهر خلفة. لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. فلتذكر - 00:01:26

عباد الله بهذا التعاقب لليل والنهر وتغير الفصول وتعاقب الزمان. تذكروا عدم الدوام فان الدنيا دار ارتحال وليس دار مقام يتزود فيها العاقلون اولي الايدي والابصار طاعة الله عز وجل وزاد التقوى الذي ينفعهم يوم المعاد ثم يرتحلون ولا يكون معهم من هذه الدنيا الا اعمالهم - 00:01:46

قال جل في علاه وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا والطائر هو العمل وقد جاء في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم تبعه - 00:02:16

ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه الاهل والمال والولد ويرجع اثنان ويبقى واحد يرجع الاهل والمال ويبقى العمل ذاك ان العمل به يكون الفوز والنجاة يوم القيمة. فانه ما منكم من احد الا وسيكلمه الله - 00:02:36

ليس بيته وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر اشأم منه يعني جهة شماله فلا يرى الا ما قدم اي ما قدمه من عمل صالح او سيء وينظر تلقاء وجهه - 00:03:03

فلا يرى الا النار ثم قال صلی الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. اجعلوا بينكم وبين النار وقاية وbadنى ما يكون من صالح العمل ولو بشق بشق تمرة. فمن لم يجد بكلمة طيبة. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين - 00:03:22

يا ذا الجلال والاكرام احيي قلوبنا ارزقنا البصيرة استعملنا فيما تحب وترتضى واصرف عنا السوء والفحشاء. ايها المؤمنون عباد الله ان لفصل الشتاء من الحكم والغيارات والاحكام والاداب. ما ينبغي ان يعتبر به الانسان. فهذا الفصل - 00:03:42

فيه من البرودة وتغير الجو ما ما يتبيّن به عظيم قدرة الله عز وجل. الذي يحول الزمان الاجواء على هذا النحو في السرعة واليسر والسهولة دون ان يكون للبشر تدخل او يد في هذا - 00:04:02

تحويل وانت لو اردت ان تبرد قارورة ماء لاحتاجت في ذلك الى عمل كبير كثير فهذا الجو على سعته رحابته يتحول من حرارة لبرودة ومن برودة لحرارة بقدرة الواحد القهار بقدرة الله الذي - 00:04:22

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فسبحان من هذا صنعه ايات عظيمات وعبر باهرات ودلائل ساطعات يراها الناس بكرة واصيلا. يرونها في السماء والارض وفي لانفسهم لكن لکن البلاء کله في الاعراض وعدم الاعتبار. قال تعالى وكاين من اية في

الارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. فنسأل الله ان يرزقنا البصيرة وان يرزقنا الاعتزاز والانتفاع بهذه الآيات والعبر التي بها تحيا القلوب وتستبصر قدرة الواحد القهار جل في علاه. ايها المؤمنون الشتاء فيه من - 00:05:11

الخير والبر والطاعة ما ينبغي ان يغتنمه المؤمن. ولذلك جاء في حديث جابر بساند لا بأس به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشتاء غنية باردة الشتاء غنية باردة نعم انها غنية باردة يسيرة - 00:05:31

يا سيرة الحصول يصوم نهاره ويقوم ليه وذاك فضل الله عز وجل على من فتح بصيرته فاستغل انا فيما يقربه الى ربه جل في علاه. فبادروا الى الطاعات واغتنموا الزمان فيما يقربكم الى الله جل وعلا. وتزودوا - 00:05:51

فان خير الزاد التقوى هي خير ما ترحلون به وهي ما يبقي لكم ذكرا بعد رحيلكم ذكرا طيبا صالحا بعد رحيلكم فتزودوا بكل صالح انفقوا من اموالكم وابذلوا من جهدهم واجسامكم ما يرضي الله تعالى به عنكم - 00:06:11

ان كل طاعة تفضي بالعبد الى اشراح وسرور وتؤدي الى خير له في الدنيا والآخرة. واعلموا ايها المؤمنون ان مما ينبغي ان يعتني به الانسان في سائر زمانه ان يحسن الى الخلق بما يستطيع من الاحسان. فرحمة الله قريب - 00:06:31

من المحسنين والله يحب المحسنين. والله يعطي على الاحسان على ما يبذله الانسان من خير لغيره ما ايعطيه على غيره من العمل فبادروا الى الصالح من الاعمال واجتهدوا في الاحسان الى الخلق تفقدوا جيرانكم تفقدوا ذوي الحاجات من - 00:06:51

قرباتكم تفقدوا ذوي الحاجات من فقراء بلدكم تفقدوا من له حاجة واسعوا في سدها فان الله تعالى كما تكون للناس من ساعد الناس وجد عونا من الله. من رحم الناس رحمة الله الرحيمون يرحمهم الله. نحن - 00:07:11

للحمد نعيش في نعيم عظيم وعطاء جزيل. فاشكروا الله على ذلك. فان الله تعالى يرضى لعبد الشكر كما قال جل وعلى في محكم كتابه وان تشكروا يرضاكم. فاشكروه على نعمه القليل والجليل. ومن شكر نعمه جل في علاه ان يبذل الانسان - 00:07:31

ومنها ما يستطيع لذوي الحاجات وان يحتسب الاجر عند الله عز وجل فليس سائغا ولا مقبولا ولا صالحا ان يبيت كانوا شيئا دافنا وجهره طاويا باردا ذاك ان الانسان ينبغي له ان يشعر بما بحاجة اخوانه. وان يتقدم بفضل ما عنده لغيره. فما قدم - 00:07:53

فما قدم انما يقدمه لنفسه. والجار لا يلزم ان يكون الملاصق بل الجهر من له اتصال بك من جرى العرف بانه يسمى جارا. ولو كان عازبا ولو كان عاما ولو كان ولو كان ليس له - 00:08:18

كل اولئك من الجيران الذين تفقدوا احوالهم بسدها واحتسبوا الاجر عند الله في ذلك فهذا باب من ابواب البر تنالون به والاجر. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واستعملنا فيما تحب وترضى واصرف عنا ما لا يرضيك عنا يا ذا الجلال - 00:08:35

والاكرام. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمد الشاكرين له الحمد في الاولى والاخيرة وله الحكم واليه ترجعون احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه وكما اثنى على نفسه - 00:08:55

ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن من تبع سنته واقتفع اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله تعالى وبادروا الى صالح العمل - 00:09:31

قوموا بما فرض الله تعالى عليكم من الفرائض والواجبات واعظم ذلك ما فرضه عليكم من توحيد سبحانه بافراده بالعبادة وتحقيق معنى لا الله الا الله فان لا الله الا الله معناها ان يخلو القلب من التعلق بغير الله - 00:09:51

ان يمتلى محبة وتعظيم الله جل وعلا دون من سواه. عظموا الله جل في علاه بقلوبكم. واملؤوها فخيره لا ينفك عنكم فما بكم من نعمة فمن الله. الدقيق والجليل الصغير والكبير تردد الانفاس - 00:10:11

الاعين ونبض العروق كل ذلك بفضله ومن نعمه. التي توجب شكره سبحانه وبحمده. ايها ان من اعظم العمل الصالح الذي ينبغي ان يتفقد الانسان نفسه فيه الصلاة. فالصلاحة نور والصلالة صلة بينك وبين ربك - 00:10:31

فاحرص عليها فانها عمود الدين الذي اذا انهدم دينك اذا فسد فسد سائر عمله فهي اول ما تحاسب عليه يوم القيمة. احرص على صلاتك واياك والتفريط فيها. احرص على صلاتك. واياك والتقصير - 00:10:51

حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين. الصلاة هي مفتاح الخيرات وهي الصلة بين العبد في الفرائض الخمس الواجبات تفقدوا انفسكم واهليكم ومن تحت ولائياتكم فان ذلك مما الله تعالى عليكم فامركم بالمحافظة على الصلاة في انفسكم. وفي من تحت ايديكم وامر اهلك بالصلاوة واصطبروا عليها - 00:11:11

لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. تفقدوا اولادكم ذكورا واناثا. شبابا وفتيات تفقدوا زوجاتكم تفقدوا قراباتكم في شأن الصلاة فانها اعظم المهمات. اذا فسست فسد دين المرء اذا كان دينه صالح واما ينبغي ان يعلم ان الصلوات المفروضات هي الخمس المكتوبات الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء هي التي - 00:11:41

فرضها الله تعالى الاخالل بها خطير عظيم. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. هذه الصلوات الخمس على يسرها وسهولتها الا ان اضاعتها سبب للهلاك من فاتته العصر فكانما وتر اهله وماله - 00:12:11 من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. هذه في صلاة واحدة فكيف بمن يضيع الصلوات تلو الصلوات؟ احرصوا على الصلاة في انفسكم واهليكم واعلموا ان ضياعها ضياع للدين. ويل للمصلين - 00:12:32

من هم الذين هم عن صلاتهم ساهون؟ فاحذر ان تدخل في هذه الاية فان اضاعة الصلاة توجب هلاكا عظيما وشرا كبيرا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غي اعاذنا الله واياكم من الغي ورزقنا واياكم - 00:12:49 البصيرة والرشد لهذا انه ولـي ذلك وال قادر عليه. ايها المؤمنون ان مما يقع فيه التفريط من كثير من الناس في ايام البرد والشتاء الفجر وكذلك التطهر للصلاة. فكثير من الناس لا يعتني بالطهارة للصلاحة على الوجه المطلوب. وقد وقد قال - 00:13:09 الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا فامر الله بالطهارتين. الطهارة من الحدث الاصغر بالوضوء والطهارة من الحدث الاكبر بالاغتسال - 00:13:29 قال فاحرصوا على ذلك واعلموا ان اجرا عظيما يدركه من يأتي الطهارة على الوجه المطلوب منه في وقت البرد والشتاء. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الا دللكم على ما يحط الله به الخطايا ويرفع الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره - 00:13:49

اسbag الوضوء على المكاره ومعنى اسباغ الوضوء على المكاره ان يبلغ الانسان الماء جميع العظو المأمور بغسله فلا يقتصر في غسل اعضائه على بعض ما يجب بل يستكمـل ذلك فيغسل يديه الى المرفقين ويـعم الوجه بالغسل ويـعم القدمين بالغسل - 00:14:13 وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه في موقف من المواقف قد نهـكم نهـكم التعب في سفر توـظـأـوا لم يـلـغـوا الوضـوء فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا في اعقابـهم لم يـصـبـهـ الماءـ فـرـفـعـ صـوـتـهـ قـائـلاـ - 00:14:33 ويل لـلـاعـقـابـ منـ النـارـ. وـيلـ لـلـاعـقـابـ منـ النـارـ. ايـ الـاعـقـابـ وهـيـ مؤـخـرـ الـقـدـمـ التيـ لمـ يـصـلـهـ المـاءـ بـسـبـبـ تـقـصـيرـ المـتوـضـعـ. فـبـلـغـواـ الـوضـوءـ وـاحـتـسـبـواـ الـاجـرـ عـنـ اللهـ. فـانـ فيـ اـسـبـاغـ الـوضـوءـ رـفـعـ الـدـرـجـاتـ. وـحـطـ - 00:14:53 الاـ دـلـلـكـ علىـ ماـ يـمـحوـ اللهـ بـهـ الـخـطاـيـاـ؟ وـيرـفـعـ الـدـرـجـاتـ؟ قـالـواـ بـلـىـ ياـ رسـولـ اللهـ. قـالـ اـسـبـاغـ الـوضـوءـ عـلـىـ المـكـارـهـ وـكـثـرـةـ الـخـطـىـ الـىـ المسـاجـدـ وـانتـظـارـ الصـلاـةـ بـعـدـ الصـلاـةـ. كـلـهاـ اـعـمـالـ مـتـعـلـقـةـ بـهـذـهـ الفـريـضـةـ العـظـيمـةـ - 00:15:13

فـبـلـغـواـ الـوضـوءـ وـاـكـثـرـواـ الـخـطـىـ الـىـ المسـاجـدـ وـاحـتـسـبـواـ الـاجـرـ فيـ تـعـلـقـ قـلـوبـكـ بـالـصـلاـةـ اـنـتـظـارـاـ فـانـ ذـلـكـ ماـ يـجـريـ اللهـ بـهـ الـاجـرـ العـظـيمـ. قـالـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـذـلـكـمـ الـرـبـاطـ فـذـلـكـمـ الـرـبـاطـ. تـفـقـدـواـ ذـلـكـ - 00:15:32 فيـ انـفـسـكـ وـكـلـكـ رـاعـ وـكـلـكـ مـسـؤـولـ عنـ رـعيـتـهـ. تـفـقـدـواـ ذـلـكـ فيـ اـوـلـادـكـ ذـكـورـاـ وـانـاثـ حـثـومـ عـلـىـ الصـلاـةـ وـعـلـىـ الطـهـارـةـ وـاحـرـصـواـ عـلـىـ انـ لاـ يـغـيـبـ ذـلـكـ عـنـكـمـ تـذـكـيرـاـ بـيـنـ فـتـرـةـ وـاخـرىـ. فـالـنـفـسـ تـكـسـلـ وـالـعـقـلـ يـشـرـدـ وـالـذـهـنـ يـضـعـفـ وـالـانـسـانـ - 00:15:52 يـنسـىـ وـنـحـتـاجـ كـلـنـاـ إـلـىـ تـذـكـيرـ وـذـكـرـيـ. فـذـكـرـ اـنـ الذـكـرـيـ تـنـفـعـ الـمـؤـمـنـيـنـ. اللـهـمـ اـعـنـاـ عـلـىـ ذـكـرـ وـشـكـرـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ اـسـتـعـمـلـنـاـ فـيـمـاـ تـحـبـ وـتـرـظـيـ وـاـصـرـفـ عـنـ السـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ. خـذـ بـنـوـاـصـيـنـاـ إـلـىـ مـاـ تـحـبـ وـتـرـضـيـ. رـبـنـاـ ظـلـمـنـاـ اـنـفـسـنـاـ وـانـ لـمـ تـغـفـرـ - 00:16:13 وـتـرـحـمـنـاـ لـاـ نـكـونـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ. اللـهـمـ اـمـنـاـ فـيـ اوـطـانـنـاـ وـاصـلـحـ اـمـتـانـنـاـ وـلـاـ اـمـرـنـاـ وـاجـعـلـ وـلـايـتـنـاـ فـيـمـنـ خـافـكـ وـاتـقـاـكـ وـاتـبعـ رـضـاـكـ. اللـهـمـ وـلـيـ اـمـرـنـاـ خـادـمـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ وـوـلـيـ عـهـدـهـ إـلـىـ مـاـ تـحـبـ وـتـرـظـيـ سـدـدـهـ فـيـ الـاقـوالـ وـالـاعـمـالـ اـعـنـهـمـ وـيـكـونـ لـهـمـ ظـهـيرـاـ وـمـعـيـنـاـ يـاـ

ذا الجلال والاكرام - 00:16:33

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم واقتروا من الصلاة علي فان صلاتكم معروضة علي في هذا اليوم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:16:53

كما صليةت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:17:15